

## بيان بشأن حظر الحجاب في فرنسا



تطالب جماعة الإخوان المسلمين البرلمان الفرنسي برفض القانون الذي أصدره مجلس الشيوخ (الدرجة الأولى في التشريع) يوم الثلاثاء 29 أكتوبر؛ الذي يحظر على النساء المرافقات لأبنائهن في النزاهات المدرسية ارتداء الحجاب، وهو يعد امتداداً لنظيره الصادر عام 2004م، ويقضي بحظر الحجاب في المدارس بكل مراحلها.

وتؤكد الجماعة أن رفض البرلمان هذا القانون يسهم في وقف الحملة العنصرية المتزايدة في فرنسا ضد الرموز والمظاهر الإسلامية التي شهدت مؤخراً هجوماً على مسجد بمدينة بايون (جنوب غربي البلاد)، فضلاً عن قيام أحد أعضاء حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، بالتهجم لفظياً على امرأة محجبة ترافق ابنها في نزهة مدرسية، طالباً منها خلع حجابها.

وتناشد الجماعة الرئيس الفرنسي والحكومة التحرك لمنع إقرار هذا القانون الذي يُكرّس التمييز والعنصرية، ويضع شعارات فرنسا والغرب عموماً - عن احترام حرية المعتقد واللباس - على المحك.

إن حجاب المرأة المسلمة في الإسلام جزء من عقيدتها، وهو مظهر عبادة وسلوك حضاري، وحق أصيل من حقوق الإنسان التي لا يكف الغرب عن المناداة بها.

والله أكبر والله الحمد

الإخوان المسلمون

الجمعة ٤ ربيع الأول ١٤٤١هـ، الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٩م